

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

للحياة الاجتماعية علاقة وثيقة بين الناس بعضهم بعضا. خاصة في الأمور الاتصالية، فالناس في حاجة ماسة إلى الاتصال بينهم ولا سيما بعد تطوّر الأزمان اليوم، وتلك الحالة تجعل مكانة اللغة هامة بين الناس كوسيلة الاتصال ويحتاج الناس إلى اللغة التي يفهمها الجميع ويستخدمونها لتسهيل الاتصال بينهم. واللغة هي أصوات، والأصوات تنقسم وتتفرع إلى مقاطع وكلمات في نطقها لأجل تسهيل وتيسير فهمها.¹

وفي هذه الحالة، فعلم الأصوات فرع من فروع اللغة، وهذا العلم يبحث عن الأصوات لتفريق معاني الكلمات أو العلم الذي يبحث عن الأصوات المعينة من حيث وظائفها لتفريق بين المعاني المختلفة. فالمشكلة الأولى التي يواجهها متعلم

¹ Wahyu Octavia, *Penamaan Bunyi Segmental dan Suprasegmental pada Pedagang Keliling*, (Jurnal Bahasa Lingua Scientia, Vol. 10, No. 1, Juni 2018) hlm. 1-2

لغة منطوقة، خاصة اللغة الأجنبية واللغة المحلية، هي المشكلة في نطقها. ولذلك

يلزم عليه أن يتعرّف على أصواتها قبل أن يتعلم معاني كلماتها وقواعدها.

هناك دراسات لغوية عديدة، منها دراسة الأصوات. ودراسة الأصوات تبحث

عن أصوات اللغة المعينة كأصغر وحدة صوتية حتى تجتمع وتكون مقاطع. وهي

تبحث أيضا عن الفونيمات القطعية مثل النبر والنعمة والمفصل أو الوقفة والطول.

والأصوات اللغوية قد تتقاطع وتنقسم وتتفرع عند نطقها. وهذه الأصوات المقسمة

تسمى بالفونيمات القطعية، وهناك فونيمات لا تنقسم بل تلحق وتجاور الفونيمات

القطعية وهذه الفونيمات تسمى بالفونيمات فوق القطعية، وعلم الأصوات يبحث

أيضا عن جهاز النطق وأعضائه ووظائفه أثناء نطق الأصوات. وهناك التساوي

والاختلاف في طريقة التعبير اللفظي مثل بين الأصوات الإندونيسية.²

ولفهم بعض الأقسام وأمثلتها تُفهم من سياق الكلمات الآتية: مثلا هناك

رجل يذكر لفظ "أم" بالنعمة الهابطة والنبر المعين، فمعنى لفظ "أم" يفهم من

السياق العادي، لا يتعدى معناه إلى معنى آخر. لكن إذا ذكر الرجل لفظ "أم"

بالنعمة الصاعدة والنبر القوي أو النبر غير المعتاد، فيُعرف من السياق أن الرجل

² Muflihah, *Studi Komparatif dan Kontrastif Nilai-Nilai Fonologi Antara Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Ampel Surabaya*, (Jurnal alfazuna Volume 02 Nomor 01 Desember Tahun 2017), hlm. 92-93

دعا أمه بصوت عالٍ وينهر أمها وهذا بمعنى أن هذا الرجل لا يتأدب مع أمه ويعقها ولم يبرها.

ومن البيان السابق، يوجد الفرق بين الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية هو أن المعنى الأول هو المعنى المعتاد، والمعنى الثاني هو المعنى السياقي، ويُعرف من خلال النغمة والنبر، فالمعنى الأول يتغير قليلا بسبب حالة الرجل وسياق كلامه الذي ذكر لفظ "أم" بالنغمة الصاعدة والنبر القوي. وذلك يدل على أنه ينهر أمه ولا يبرها بل يعقها.

قد أجريت بحوث ودراسات، وخاصة البحوث التي تتعلق بالفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية، منها البحث الذي قام به وحيو أوكتافيا تحت موضوع " تسمية الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية لدى التجار الجوالين" ومن أهداف هذا البحث هي لوصف أشكال تسمية الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية التي يستخدمها التجار الجوالين. وهذا البحث يستخدم المنهج الوصفي الكيفي، وذلك بتقسيم البيانات المحسولة وتفسيرها وتحليلها وتلخيص نتائجها المحسولة. ونتائج هذا البحث تدل على أن هناك مميزات وخصائص في تقسيم الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية التي ينطقها التجار الجوالون فيما بينهم على المستوى الصوتي.

اعتمادا على النظريات السابقة نستطيع أن نخلص من المهم كالمعلم نفهم عن الفونيمات خصوصا لمعلم في المدرس والمعاهد الذي يعلم اللغة العربية ومعهد الطاهرية من المعاهد التي يوجب على طلابه باللغة العربية والمعهد الطاهرية يقع في قرية مادوراجو بمنطقة بنجر فبذلك معظم الطلاب في هذا المعهد من قابلة البنجرية والمادورية فبدلك الباحث يشعر من المهم أن يبحث عن الدراسات التقابلية بين الفونيمات العربية والفونيمات البنجرية والفونيمات المادورية وآثارها ومشكلاتها في تعليم اللغة العربية دراسة الحالة في معهد الطاهرية مادوراجو بمنطقة بنجر.

والبحث الذي قام به حمزة فنصوري تحت الموضوع " التدخل الصوتي للإندونيسيين الناطقين بالعربية وكذلك العكس " عن الصوائت والصوامت بين العربية والإندونيسية، والبيانات الرئيسية لهذا البحث صادرة عن البرنامج الحاسوبي المسمى بـ (SIL). ونتائج هذا البحث تدل على أن الصوائت العربية والصوائت الإندونيسية متساويتان في الصوائت القصيرة وتختلفان في الصوائت الطويلة في العربية ومثل صائت (e) وصائت (o) في الإندونيسية. أما الصوائت لكلي اللغيتين تنقسم إلى الأصوات الانفجارية والأصوات الأنفية والأصوات الاحتكاكية.

وهناك بحث قام به ريسباتي فراچنا بسطي تحت موضوع: "مقارنة الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية" وهذا البحث

يقوم بمقارنة الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وهذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام أسلوب تحليل المضمون. والتحليل التقابلي. والبيانات الرئيسية لهذا البحث صادرة عن الكتب الدراسية، وكتب القواعد اللغوية والبحوث العلمية. ونتائج هذا البحث تدل على أن هناك التساوي في استخدام الفونيمات القطعية في كلتي اللغتين وذلك بالنظر إلى دورها وتأثيرها في تغيير معاني الكلمات والجمل. أما الاختلاف في الفونيمات القطعية بين اللغتين يكون من حيث طريقة التعبير اللفظي، وهذا قد يحدث الأخطاء في نطق الفونيمات القطعية. وأما الفونيمات فوق القطعية لكلا اللغتين تستويان في بعض أشكال النبر والتنغيم، وذلك من حيث استخدام الرموز الصوتية واستخدام أشكال التعبيرات. وأما الفرق بينهما هو أن في العربية بعض المقاطع التي تدل على ضمير معين الذي يدل على المفعول الظاهر والمفعول المستتر. والاختلافات الصوتية بين اللغتين هي من المشكلات التي يواجهها بعض المتعلمين.

ب- أسئلة البحث

وفقا لخلفية هذا البحث السابقة فتركز أسئلة هذا البحث كما يلي:

١- ما هي الفونيمات في اللغة العربية واللغة البنجرية واللغة المادورية؟

٢- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الفونيمات العربية والفونيمات البنجرية والفونيمات المادورية؟

٣- ما هي الفونيمات العربية التي يصعب على الطلبة البنجريين والمادوريين نطقها في معهد الطاهرية مادوراجو بمنطقة بنجر؟

٤- ما هي التحديات التي يمكن أن يواجهها الطلبة البنجريون والمادوريون في نطق بعض الفونيمات العربية الصعبة عندهم؟

ج- أهداف البحث

١- لمعرفة الفونيمات في اللغة العربية واللغة البنجرية واللغة المادورية.

٢- لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الفونيمات العربية والفونيمات البنجرية والفونيمات المادورية.

٣- لمعرفة الفونيمات العربية التي يصعب على الطلبة البنجريين والمادوريين نطقها في معهد الطاهرية مادوراجو بمنطقة بنجر.

٤- لمعرفة التحديات التي يمكن أن يواجهها الطلبة البنجريون والمادوريون في نطق بعض الفونيمات العربية الصعبة عندهم.

د- أهمية البحث

يرجو الباحث أن تكون هذه الرسالة العلمية ذات فوائد عديدة، وهي كما يلي:

١- أن تكون مفيدة للباحث نفسه في ترسيخ المعارف المتعلقة بالبحوث العلمية

ولأجل الالتحاق بالدراسات العليا اللاحقة.

٢- أن تكون مفيدة للباحثين اللاحقين وذلك بأن تكون مرجعا من المراجع العلمية

المتعلقة بعلم الأصوات وللباحثين المتعمقين في نفس المجال.

٣- أن تكون مفيدة للمنظمات التربوية وخاصة لزيادة ذخيرة الرسائل العلمية في

كلية الدراسات العليا بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٤- أن تكون مفيدة لمتعلمي اللغة العربية في ترقية كفاءتهم في تعيين معاني الجمل

العربية والبنجرية والمادورية في السياقات المختلفة.

٥- أن تكون مفيدة لمتعلمي القرآن الكريم والأحاديث النبوية، خاصة فيما يتعلق

بأنواع الفونيمات فوق القطعية مثل المفصل المضمون في الآيات القرآنية

والأحاديث النبوية لمعرفة معانيها وتفاسيرها في مختلف السياقات.

هـ- الدراسات السابقة

١- البحث الذي قامت مفلحة (Muflahah) وكتبت نتائج بحثها في دورية "ألفاظنا" للإصدار الثاني رقم ١ سنة ٢٠١٧م تحت موضوع: دراسة مقارنة وتقابلية بين العناصر الصوتية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. علم الأصوات هو العلم الذي يبحث عن الأصوات لتفريق معاني الكلمات أو العلم الذي يبحث عن أصوات اللغة المعينة من حيث وظائفها لتفريق معانيها المختلفة، المبحث الأول يبحث عن اللغة المنطوقة، خاصة اللغة الأجنبية واللغة المحلية، وذلك من حيث نطقها. فالمرء قبل أن يتعلم معاني الكلمات للغة معينة وقواعدها، فلا بد أن يتعرف على الأصوات المستخدمة في تلك اللغة ولذلك قامت الباحثة بتقديم هذا البحث لأجل معرفة بعض المسائل المدروسة في هذا البحث وهي مقارنة العناصر الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لأجل تطوير المواد الدراسية المتعلقة بعلم الأصوات. فاستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والكيفي لجمع بيانات هذا البحث وتشخيصها كافة. ونتائج هذا البحث هي أن هناك بعض الأصوات الممتاثلة والمتقاربة والمختلفة

بعد مقارنة العناصر الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث المخرج والصفة.

٢- البحث الذي قامت وحيو أكتافيا (*Wahyu Octavia*) وكتبت نتائج بحثها

في دورية لغوية التي تسمى بـ *Lingua Scientia* / العلم اللغوي، للإصدار العاشر، رقم ١ في شهر يونيو سنة ٢٠١٨م تحت موضوع: "تسمية الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية عند التجار الجوالين." ويهدف هذا البحث لوصف أشكال تسمية الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية التي استخدمها التجار الجوالون، والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي والكيفي وذلك بجمع البيانات المحسولة ثم تفريقها ثم تحليلها ثم تصنيفها، ونتائج هذا البحث تدل على أن هناك خصائص ومميزات في تصنيف الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية التي استخدمهما كل تاجر من التجار الجوالين.

٣- البحث الذي قام محمد معز الدين (*Moch. Mu'izzuddin*) وكتب نتائج

بجته في دورية "القلم" تحت موضوع: "تحليل الأصوات العربية من حيث وجهة نظر علم اللغة الحديث"، للإصدار التاسع عشر رقم ٩٣ في أبريل - يونيو سنة ٢٠٠٢م دراسة لغوية عن الأصوات العربية لأجل

تطوير المواد والذخائر العربية، لأن عدد المهتمين بهذا المجال لم يزل قليلا. فقام الباحث بدراسة لغوية عن الأصوات العربية المعاصرة، والخطوة الأولى لدراسة اللغة العربية هي بدراسة الأصوات العربية المنطوقة من خلال جهاز النطق ثم تحليلها تحليلا صرفيا ثم تحليلا نحويا وغير ذلك. علم الأصوات هو المادة الأساسية في الدراسات اللغوية التي تبحث عن المسائل المتعلقة بالأصوات اللغوية المنطوقة من خلال جهاز النطق وأعضائه، فصارت تلك الأصوات اللغوية كلمات ذات معانٍ مختلفة، وصارت تلك الكلمات جملا ذات معانٍ عديدة في السياقات المختلفة.

٤- البحث الذي قام به الدكتور بشرى حسين علي الفضلي (Dr. Bushra

Hussein Ali Al-Fadhli) الذي كتب نتائج بحثه في مجلة الأستاذ في

العدد ٢٢٧ كانون الأول سنة ٢٠١٨م / ١٤٤٠هـ تحت موضوع:

"الفونيمات التركيبية في البحث اللغوي قديما وحديثا." وهذا البحث

يبحث عن الأصوات عبر فرعين هما: الفوناتييك والفونولوجيا. وقد درس

الباحثون فونيمات اللغة العربية وتلونها الصوتية، كالإمالة والتفخيم

ضمن حقل الفوناتييك، لأنها تغييرات نطقية لا تغير معنى الكلمة في

اللغة العربية. ويرى أكثر المستشرقين أن التحولات التاريخية الصوتية (غير

المشروطة) من الفوناتييك في حين عدّها مستشرقون آخرون ضمن حقل الفونولوجيا. وقد أولى المستشرقون عناية كبيرة بدراسة التغييرات التركيبية الصوتية (المشروطة) كالإدغام والإبدال، من الظواهر التعاملية التي تخضع للقوانين الصوتية، مما يدخل في الفونولوجيا.

٥- البحث الذي قام به حمزة فنصوري (*Hamza Pansuri*) الذي كتب نتائج بحثه في دورية " الأهدى " تحت موضوع: "التداخل الصوتي عند الإندونيسيين الناطقين بالعربية والعرب الناطقين بالإندونيسية (دراسة تقابلية صوتية)" للإصدار الثاني عشر رقم ١ شهر مايو سنة ٢٠١٧م. وهذا البحث يبحث عن التحليل التقابلي الصوتي للصوائت والصوامت بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. وأسئلة هذا البحث تتركز على: (١) الفرق والتساوي بين الصوائت العربية والصوائت الإندونيسية. (٢) الفرق والتساوي بين الصوامت العربية والصوامت الإندونيسية أما مصادر البيانات لهذا البحث صادرة عن الكتب المتعلقة بالأصوات العربية والأصوات الإندونيسية، والمصدر الأساسي هو البرمجيات التي تسمى بـ "SIL" ونتائج هذا البحث تدل على أن التساوي بين الصوائت العربية والصوائت الإندونيسية في الصوائت القصيرة، والفرق بينهما في الصوائت

الطويلة وكذلك في صائت (e) وصائت (o) وأما مقارنة الصوامت العربية والصوامت الإندونيسية تكون في الأصوات الانفجارية والأصوات الأنفية والأصوات الاحتكاكية.

٦- البحث الذي قامت به أسسدا وحيو أسرى فوطرادى (*Asisda Wahyu*)

(*Asri Putradi*) وكتبت نتائج بحثها في دورية "الاعتباطي" (*Arbitrer*)

للإصدار الثالث رقم ٢ من أكتوبر ٢٠١٦م بجامعة جاكرتا الحكومية

تحت موضوع: " أنماط تغييرات الصوائت والصوامت في كلمات اللغات

الأجنبية الداخلة إلى اللغة الإندونيسية." وأهداف هذا البحث لمعرفة

أنواع وأنماط التغييرات الصوتية في كلمات اللغات الأجنبية الداخلة إلى

اللغة الإندونيسية من حيث الصوائت والصوامت. ونتائج هذا البحث

تدل على أن هناك خمسة أنماط للتغييرات الصوتية من كلمات اللغات

الأجنبية الداخلة إلى اللغة الإندونيسية. وهي: النمط الأول اتخاذ

الصائت والصائتين، والنمط الثاني هو اتخاذ الصوامت، والنمط الثالث

واتخاذ الصامتين، والنمط الرابع هو اتخاذ ثلاثة صوامت، والنمط

الخامس هو اتخاذ الصائت والصامت معا. وبجانب ذلك هناك صوامت

وصوائت تتخذها اللغة الإندونيسية من اللغات الأجنبية من غير أي تغيير.

٧- البحث الذي قام به خالصين (Kholisin) وكتب نتائج بحثه في دورية

اللغة والفن بجامعة مالانج الحكومية للإصدار الثالث والأربعين رقم ٢ سنة ٢٠١٥م تحت موضوع: "تعليم مهارة الكلام على أساس الدقة الصوتية لترقية كفاءة مهارة الكلام العربي"، يهدف هذا البحث لوصف تصميم التعليم المثالي على أساس الدقة الصوتية لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام العربي. وأساليب جمع البيانات لهذا البحث هي الاستبانة، والمقابلة وتحليل الأخطاء وتحليل المضمون لأجل تطوير التعليم المثالي، فالأخطاء الصوتية عند الطلبة أثناء التكلم باللغة العربية نوعان، الأخطاء المتعلقة بالفونيمات القطعية والأخطاء المتعلقة بالفونيمات فوق القطعية. ونتائج هذا البحث تدل على أن بعض المحاضرين لم يبالوا بالأخطاء الصوتية عند الطلبة أثناء المحادثة باللغة العربية، وبجانب آخر، كان بعض المحاضرين والطلبة يشعرون بأهمية التركيز على صحة التلفظ الصوتي في تعليم مهارة الكلام. ومن نتائجه أنه ليست هناك مواد دراسية تتركز وتختص بتعليم الدقة الصوتية في تعليم مهارة الكلام، وبعض المحاضرين

والطلبة يقترحون على كتابة المواد الدراسية التي تتركز على التدريبات الصوتية.

٨- البحث الذي قام به طيب أ.م. وحسنة الحميدة (Thoyib I.M,

Hasanatul Hamidah) وكتبا نتائج بحثهما في دورية "الأزهر الإندونيسي

للعلوم الإنسانية" للإصدار الرابع رقم ٢ من سبتمبر سنة ٢٠١٧م بكلية

الأدب جامعة الأزهر الإندونيسي تحت موضوع: "التداخل الصوتي في

اللغة العربية (دراسة تقابلية بين الفونيمات العربية والفونيمات

الإندونيسية عند طلبة جامعة الأزهر الإندونيسي)", وأهداف هذا

البحث هي: لعرض المعلومات عن الاضطرابات الصوتية عند المبتدئين

في تعليم اللغة العربية، وكذلك لتعيين الطرق والاستراتيجيات الفعالة

لمدرسي اللغة العربية في العملية التعليمية.

٩- البحث الذي قامت به أرندا كوسوما فراتيوي (Arinda Kusuma

Pratiwi) وكتبت نتائج بحثها في دورية تعليم اللغة الألمانية "لاترني"

(*Laterne*) بكلية الأدب والفنون جامعة سورابايا الحكومية للإصدار

الأول رقم ١ من أكتوبر سنة ٢٠١٧م تحت موضوع: "تحليل الأخطاء

الصوتية للفونيمات الألمانية لطلبة الصف الحادي عشر للمرحلة الثانية

بالمدرسة الرابعة الثانوية الحكومية بوجوناغورو. " وأهداف هذا البحث هي للبحث عن أنواع الأخطاء في نطق الأصوات عند الطلبة للعام الدراسي ٢٠١٨م-٢٠١٩م. ونتائج هذا البحث تدل على أن معظم الطلبة لم يقدرُوا على نطق الأصوات الألمانية. وذلك بسبب العوامل الآتية: التداخل الصوتي من اللغة الأم، والتداخل الصوتي من اللغة الإنجليزية، والفروق الصوتية بين اللغة الإندونيسية واللغة الألمانية، وعدم الاهتمام والتنبيه من الطلبة.

١٠- الرسالة التي قامت بها حنا نور الحسنة، (Hasanah Hana Nurul) رسالة الماجستير تحت موضوع: "تحليل الأخطاء الصوتية في تعليم اللغة الصينية (دراسة الحالة في إحدى الجامعات الحكومية جاكرتا)" في ٤ يوليو من ٢٠١١م بجامعة إندونيسيا الحكومية. هذه الرسالة تركز على بحث الأخطاء الصوتية عند الطلبة المبتدئين مع مقارنة الأصوات الصحيحة، ونتائج هذا البحث تدل على أن الأصوات العالية الجانبية وموضعها تؤثر على أنواع الأصوات الخاطئة الظاهرة. وأكثر الأخطاء الصوتية تكون في التغييرات الصوتية أثناء النطق بها.

١١- البحث الذي قامت به جياه فوزية (*Jiah Fauziah*) وكتبت نتائج بحثها في دورية الأدبيات للإصدار العام رقم ٢ من ديسمبر سنة ٢٠١١م تحت موضوع: "الأشكال الصوتية في استخدام العناصر العربية أثناء المعاملة الاتصالية بين العرب المقيمين بإندونيسيا والمجتمع بسوراكرا. ويهدف هذا البحث لوصف الأشكال الصوتية التي يتكلم بها العرب المقيمون بسوراكرا تتأثر لغتهم من حيث الظواهر الصوتية بلغة المجتمع بسوراكرا أى يحدث التداخل الصوتي بينهم.

١٢- البحث الذي قام به ساروا ف. وياوو (*Sarwo F. Wibowo*) وكتب نتائج بحثه في دورية "المدح" للإصدار السابع رقم ١ في شهر أبريل ٢٠١٦م تحت موضوع: "الفونيمات القطعية واستخداماتها في اللغة الريجانجية (*Rejang*) على لهجة موسي (*Musi*)"، وعدد المستجيبين لهذا البحث أربعة أشخاص من ناطقي اللغة الريجانجية على لهجة موسي في منطقة ريجانغ ليونج (*Rejang Lebong*). وتجمع البيانات من المجتمع باستخدام المقابلة والاستماع. وذلك بتركيز الصوائت والصوامت أثناء ملاحظة أشكال فم المتكلم ومواضع لسانه. ومن نتائج هذا البحث تدل

على أن عدد الفونيمات القطعية في هذه اللغة هو ٢٦ فونيمًا، وهي تتكون من ٧ صوائت و ١٩ صامتا.

١٣- البحث الذي قام به محمد جوهان (Mhd. Johan) وكتب نتائج بحثه في

دورية "باسبس" (Basis) دورية اللغة الإنجليزية وأدبها) للإصدار الثالث

رقم ٢ من أكتوبر ٢٠١٦م بجامعة فوطرا باطم تحت موضوع:

"الاضطرابات في نطق الأصوات عند الأطفال (أبناء خمس سنوات وما

تحتها)"، وهذا البحث يدرس ويبحث عن اللغويات العصبية عند

الإنسان. وأهداف هذا البحث هي: أ- لوصف الاضطرابات الصوتية

التي يواجهها الأطفال (أبناء خمس سنوات وما تحتها) في كل يوم، ب-

لتركيز و لوصف مواضع الفونيمات التي ينطق بها الأطفال، ج- لوصف

الاضطرابات العصبية عند الأطفال (أبناء خمس سنوات) لا يستطيعون

أن يلفظوا الأصوات التي تصل إلى قمة الوضوح السمعي إلا شيئًا منها،

وتفصيل ذلك أن الأصوات المملوطة إلى قمة الوضوح السمعي هي

٩٠،٧٪ وأما الأصوات التي لا يستطيعون نطقها نطقًا صحيحًا هي

٩٠،٣٪.

١٤- البحث الذي قام به باتمانج (Batmang) وكتب نتائج بحثه في دورية

"العزة" للإصدار الثامن رقم ١ من يونيو سنة ٢٠١٣م بالجامعة

الإسلامية الحكومية كنداري تحت موضوع: "الأخطاء الصوتية أثناء

التكلم باللغة العربية لطلبة الفصول الإضافية بالجامعة الإسلامية الحكومية

كنداري وأهداف هذا البحث هي: ١- لمعرفة الأخطاء الصوتية أثناء

التكلم باللغة العربية لطلبة الفصول الإضافية بالجامعة الإسلامية الحكومية

المذكورة، ونتائج هذا البحث تدل على أن الأخطاء الصوتية في مستوى

الفونيمات القطعية تشمل على الخطأ في الاستبدال (Substitution) والخطأ

في الإضافة (Addition) أم الأخطاء الصوتية في مستوى الفونيمات فوق

القطعية تشمل على الخطأ في الإغفال (Omission)، والخطأ في الإضافة

(Addition)، لكن ليس هناك خطأ في الاستبدال (Replacement) ٢-

أما عوامل الأخطاء الصوتية عند المستجيبين أثناء التكلم باللغة العربية

هي التأثيرات من اللغة الأولى / اللغة الأم (Interlingual) والتأثيرات من

اللغة المدروسة / اللغة الهدف (Intralingual).

١٥- البحث الذي قام به إمام زين الدين ونور المفيدة (Nuril Mufidah,

Imam Zainudin) وكتبا نتائج بحثهما في دورية "المهارات" (دورية تعليم

اللغة العربية) للإصدار الرابع رقم ٢ من ديسمبر سنة ٢٠١٨ م بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج، تحت موضوع: "طرق
تعليم الأصوات" ونتائج هذا البحث تدل على أن استخدام الطريقة
المعينة في تعليم الأصوات تسهل الطلبة على فهم الأصوات وتقليدها.
وهناك طريقتان التان تهتمان اهتماما كبيرا بتعليم الأصوات هما: الطريقة
الصوتية (*Phonetic Method*) وطريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry-*
Memorization Method) أو ما تسمى أيضا بالطريقة السمعية الشفوية.

١٦- البحث الذي قام به تاغوه سنطوسو (*Teguh Santoso*) وكتب نتائج بحثه
في دورية "ديكسي" (*Diksi*) (دورية اللغة والأدب وتعليمهما) بجامعة
يوغياكرتا الحكومية، للإصدار الثاني عشر رقم ٢ من يوليو سنة ٢٠١٥ م
تحت موضوع: "الأصوات المنعكسة عند بروتو أوسترونيزيا (*Proto*
Austronesia) في لغة أهل مدينة أتشيه" ونتائج هذا البحث تدل على
أن الصوائت والصوامت في لغة أهل أتشيه تتحول وتنقسم في تفكيرهم
واستخداماتهم اليومية.

١٧- البحث الذي قامت به إلفيانا عفة جهادا (*Ilfiana Iffah Jihada*)
وكتبت نتائج بحثها في دورية "التجديد" (دورية الفكرة الإسلامية

والإنسانية) للإصدار الثالث رقم ١ من شهر أبريل سنة ٢٠١٩م بجامعة
" المحمدية " كوفانج تحت موضوع: "دراسة صوتية عن استخدام الأسماء
العربية للإندونيسيين". ومن أهداف هذا البحث لتحليل ظاهرة استخدام
الأسماء العربية للإندونيسيين، وهذا البحث يحلل ويصف تلك الأسماء من
حيث المستويات الصوتية. ونتائج هذا البحث تدل على أن هناك بعض
التغيرات الصوتية في استخدام الأسماء العربية للإندونيسيين على مستوى
الفونيمات القطعية ومستوى الفونيمات فوق القطعية.

١٨- البحث الذي قام به محمد عفيف الماجستير، (*Muhammad Afif*)

(*Amrulloh, M.Pd.I*) وكتب نتائج بحثه في دورية " البيان " (دورية تعليم
اللغة العربية) للإصدار الثامن رقم ١ سنة ٢٠١٦م بكلية التربية والتعليم
رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج تحت موضوع: "الأصوات
العربية" (دراسة وصفية عن الأصوات العربية) يقوم هذا البحث بدراسة
الأصوات العربية، خاصة من حيث تقسيمات الفونيمات فيها. وهذا
البحث يبحث عن نطق الأصوات اللغوية و تغيراتها واستقبالها. ونتائج
هذا البحث تدل على أهمية الدراسة الصوتية في مختلف السياقات
الكلامية المتعددة.

١٩- البحث الذي قامت به زهران أحمد، وميزورا عثمان، ونور هاشمة جلال

الدين (Zaharani Ahmad, Maizura Osman, Nor Hashimah)

(Jalaluddin) وكتب نتائج بحثهن في دورية "اللغة" للإصدار الحادي

عشر رقم ١ من يونيو سنة ٢٠١١م بجامعة مالايا تحت موضوع:

"امتصاص الصوامت العربية وتصنيفها في اللغة الملاوية." يقوم هذا

البحث بتحليل الكلمات العربية الداخلة إلى اللغة الملاوية، وخاصة فيما

تتعلق بالصوامت العربية الداخلة إلى اللغة الملاوية تستوي تماما

بالصوامت الملاوية من حيث الصفة والمخرج فلا يكون هناك أي تغيير

صوتي لكن إذا كانت الصوامت العربية الداخلة لا تلائم ولا تستوي ولا

تنسجم تماما بالصوامت الملاوية فلا بد أن يكون هناك تغيير بما يلائم

ويوافق الصوامت الملاوية.

٢٠- البحث الذي قامت به كنهانية مبرورة (Kunhaniah Mabruroh) وكتبت

نتائج بحثها في دورية "اقرأ" (دورية دراسة العلوم التربوية) للإصدار

الثاني رقم ٢ من شهر ديسمبر سنة ٢٠١٧م بجامعة سونان كاليجاغا

الإسلامية الحكومية يوغياكرتا تحت موضوع: "التغيرات الصوتية في

الكلمات العربية الداخلة إلى اللغة الجاوية في المحادثة اليومية (دراسة

تحليلية صوتية). "وأهداف هذا البحث هي لتحليل التغييرات الصوتية في الكلمات العربية الداخلة إلى اللغة الجاوية. ونتائج هذا البحث تدل على أن الكلمات العربية الداخلة إلى اللغة الجاوية لا تدخل تماما إلى اللغة الجاوية من حيث الصفة والمخرج، لكن هناك بعض التغييرات في تصنيفها وتعيين معانيها. وتلك التغييرات تتعلق بعلم الدلالة، وعلم الأصوات، وعلم الصرف، وتحدث هذه التغييرات الصوتية لأن اللغة العربية واللغة الجاوية تختلفان كثيرا من حيث الأصوات.

٢١- البحث الذي قامت ريسباتي فراچنا بسطي تحت موضوع: "مقارنة

الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية" وهذا البحث يقوم بمقارنة الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وهذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام أسلوب تحليل المضمون. والتحليل التقابلي. والبيانات الرئيسية لهذا البحث صادرة عن الكتب الدراسية، وكتب القواعد اللغوية والبحوث العلمية. ونتائج هذا البحث تدل على أن هناك التساوي في استخدام الفونيمات القطعية في كلتي اللغتين وذلك بالنظر إلى دورها وتأثيرها في تغيير معاني الكلمات والجمل. أما الاختلاف في الفونيمات

القطعية بين اللغتين يكون من حيث طريقة التعبير اللفظي، وهذا قد يحدث الأخطاء في نطق الفونيمات القطعية. وأما الفونيمات فوق القطعية لكلي اللغتين تستويان في بعض أشكال النبر والتنغيم، وذلك من حيث استخدام الرموز الصوتية واستخدام أشكال التعبيرات. وأما الفرق بينهما هو أن في العربية بعض المقاطع التي تدل على ضمير معين الذي يدل على المفعول الظاهر والمفعول المستتر. والاختلافات الصوتية بين اللغتين هي من المشكلات التي يواجهها بعض المتعلمين.

ومن البيانات السابقة، تقسم البحوث السابقة على التقسيمات التالية:

١. الدراسات والبحوث التي تبحث عن الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية، منها ما كتبها حمزة فنصوري ووحيو أكتافيا وسروا ف. وياوا، ريسباتي فراجنا بسطي.

٢. الدراسات والبحوث التي تبحث عن الفروق والأخطاء الصوتية الكلمات العربية الداخلة إلى اللغات المختلفة، منها ما كتبها زهران أحمد وآخرون، وأسيسد وحيو، وكنهانیه، وغيرهم.

٣. الدراسات والبحوث التي تبحث عن الأخطاء الصوتية عند نطقها،

منها ما كتبها طيب، وأريندا كوسوما، وجياة فوجية وغيرهم.

٤. الدراسات والبحوث التي تبحث عن المواد الصوتية والظواهر

الاجتماعية الصوتية بوجه عام، منها ما كتبها معزّ الدين، ومفلحة،

ومحمد جوهان، ومحمد عفيف عمرالله وغيرهم. فمن التقسيمات

المذكورة، كان هذا البحث داخلا تحت إطار القسم الأول من

البحوث السابقة التي تبحث عن الفونيمات القطعية والفونيمات

فوق القطعية، لكن مهما شابه هذا البحث ببعض البحوث السابقة

في بعض الأمور، لكن الحقيقة هناك فروق أساسية بين هذا البحث

والبحوث السابقة. وحيو أكتافيا قد بحثت عن أشكال تسمية

الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية الصادرة عن التجار

الجوالين الذين يبيعون بضائعهم. أما حمزة فنصوري قد بحث عن

التساوي والاختلاف للصوائت بين العربية والإندونيسية وقام

بمقارنتهما وتقسيمهما إلى الأصوات الانفجارية والأصوات الأنفية

والأصوات الاحتكاكية. أما سروا ف. وياوا قد بحث عن

الفونيمات القطعية من اللغة الرينجانجية على لهجة موسي. وأما

ريسباتي فراجنا بسطي قد قام بمقارنة الفونيمات القطعية والفونيمات

فوق القطعية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

ومن أربعة الباحثين السابقين، فبحث ريسباتي قد يشبه هذا البحث في بعض

مباحثه. لكن هناك فروقا أساسية بين بحثه وبين هذا البحث. كان ريسباتي بحث

عن الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية بين اللغة العربية واللغة

الإندونيسية لكنه قد ركّز بحثه على تساوي استخدام الفونيمات القطعية المؤثرة في

تغيير معاني الكلمات والجمل. أما هذا البحث فقد تركّز على التحليل التقابلي بين

الفونيمات العربية والفونيمات البنجرية والفونيمات المادورية، ويشمل التساوي

والفروق الفونيمية بين اللغات المذكورة. وتركز أيضا على دراسة الفونيمات العربية

التي يصعب على الطلبة البنجريين والمدوريين نطقها. ومن هنا يتّضح الفرق بين هذا

البحث والبحوث السابقة.

و- تحديد المصطلحات

١- الفونيم: هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر.

٢- الفونيمات القطعية (*Segmental Phonemes*) هي الصوائت (*Voice*) والصوامت

(*Consonant*). فالباحث سيأتي بخمسة أمثلة لكل قسم من أقسام الفونيمات

القطعية من اللغة العربية واللغة البنجرية واللغة المادورية لأجل إتيان الفرق

المتميذة بين تلك اللغات.